جميع المخابرات تكون باسم صاحب الجريدة ومنشئها :

العدد ١١٧٨ — السنة ١٣

الجزيرة

تلفون ٣٩٥ | محمد تيسير ظبيان | ص . ب ١٤٩

٤ جمادى الاولى سنة ١٣٦٦ | الثلاثاء | ٢٥ آذار سنة ١٩٤٧

الادارة : طريق السلط (عمان) مقابل رئاسة الوزراء

الاعلانات : اجرة السطر عشرون قرشاً فلسطينياً

ضحايا الاستعمار الفرنسي الغاشم يئنون ويستصرخون الضمائر الحية !!!



وفد مهاجري شمالي افريقيا في عمان برئاسة سمو الامير سعيد الجزائري يذيع النداء التالي :

الى الذين تجري في عرقهم دماء العروبة الكريمة !

الى الذين يتمسكون بدين الاسلام الحنيف !

الى الذين في قلوبهم ذرة من العدالة والانصاف والحق والنور !

الى الذين يحملون بين جنبيهم قلوبا ملأى بالرحمة والانسانية !

الى الذين يرومون ابعاد شبح الحرب الفتاكة ونشر السلام والطمأنينة بين البشر !

الى الشعوب المتمدنة والذين ينادون بحقوق الانسان ويرغبون تخفيف العذاب عنه !

في شمال افريقيا (برقة ، طرابلس الغرب ، تونس ، الجزائر ومراكش) يعيش ثلاثون مليونا يرجع الفضل اليهم في اداء رسالة الحضارة والمدنية الحقة قرونا من الزمن الى اوربا الجاحدة عندما كان الجهل مخيما عليها ، والوحشية منتشرة فيها ، والبربرية جاثمة فوق ربوعها ، قاصيها ودانيها

لقد تغلب الاجنبي على هذا الجزء بعد حروب دامية واخضعه بقوة النار والحديد وهو لا يزال منذ عشر سنوات السنين يواصل الكفاح والنضال للتخلص من نير الاستعمار الغاشم والظلم الذي ليس له نظير في تاريخ البشرية المتمدنة .

لقد مضى على الجزائر مائة وستة عشر عاما ، وعلى تونس خمسة وستون عاما وعلى مراكش ... طرابلس الغرب وبرقة ... ربع قرن ، وشعوب افريقيا تجاهد ضد الاستعمار الفرنسي والاسباني دون كلل او ملل وقد برهنوا في دفاعهم المجيد على أنهم احفاد اولئك البواسل الذين حملوا الى العالم رسالة الحق ، والحرية ، والنور .

واستطاعوا ان يفهموا العالم باسره ان الظلم مهما طال طغيانه وتجبره لم يقو ولن يقوى على خنق صوت الشعوب التي تأبى الذل والهوان . فاحفاد الادراسة ، وابن خلدون وابن طفيل وابن رشد واضرابهم الذين بهروا العالم بانتاجهم الروحي والمادي لا يموتون ولا يمكن لاي قوة فوق البسيطة ان تتغلب عليهم وتفنيهم . فاذا ذكرت الشعوب التي حاربت وجاهدت لاجل حياتها ، وكرامتها ، وحفظ كيانها ، والتي قدمت اعظم الضحايا من اجل ذلك كان من دون شك الشعب المغربي الباسل في الطليعة وعلى راسه منذ قرن الامير الكبير عبد القادر الذي خلد في تاريخ الجهاد المقدس صفحات ماجدة لامعة لا تمحى ابد الدهر .

ففي المغرب العربي وفي هذا الجزء الغالي من الوطن العربي الكبير تمارس فرنسا واسبانيا سياستها في محق المعنويات والافقار والاذلال والتقتيل والتشريد والحرمان والفصل بين السكان وبين وجود مقوماتهم اللغوية والدينية والتاريخية .

ان مليونا من العرب المسلمين حاصرهم اعداء الانسانية ومنعوهم من الاتصال ببقية بلاد الدنيا ، وضربوا حولهم نطاقا حديديا خوفا من تسرب شكواهم واسماع صوتهم الى الامم المتمدينة.

ان شعب المغرب اعزل من كل شيء غير قوة الايمان ، وقد فقد كل شيء غير الشرف والكرامة ، وهو يقاوم المعتدي الاثيم الذي يحاول اكتساحه ، كما انه يحارب الداهية السوداء التي

[البقية على الصفحة الثالثة]



الجزيرة تنبئك بالخبر ..

الرحلة الملكية للبحر الاحمر

علمنا مندوبنا الخاص ان الرحلة الملكية الى البحر الاحمر التي نوهنا بها في العدد الماضي ستبدأ في اليوم السادس من شهر نيسان القادم و ننتظر ان تستغرق ١٥ يوما ولم تعلم بعد اسماء افراد الحاشية الكريمة الذين سيتشرفون بمرافقة الحضرة السنية في هذه الرحلة .

انتقال الركاب العالي لعمان

تتوقع الاوساط المطلعة ان ينتقل الركاب العالي من مشتى الشونة الى قصر رغدان العامر بمناسبة انتهاء فصل الشتاء في نهاية هذا الاسبوع وقد بوشر باعداد القصر واتخاذ الترتيبات اللازمة لهذا الغرض .

قصر عال في عمان

فهم ان النية متجهة الى تشييد قصر خاص لجلالة الملك المعظم في عمان . وقد وضعت المخططات اللازمة للقصر المذكور الذي سينشأ على احدث طراز .

سفر فخامة الرئيس

على حين غرة امتطى صاحب الفخامة سمير باشا الرفاعي رئيس الوزراء طائرة خاصة صباح الخميس الماضي الى القاهرة لحضور جلسات جامعة الدول العربية حيث يرأس الوفد الاردني في الجامعة .

برقية سنية للامير جليل

وصل الى عمان سمو الامير محمد سعيد الجزائري وفيما يلي نص البرقية التي تلقاها سموه من صاحب الجلالة الملك المعظم قبيل حضوره لعمان وهي :

سمو الاخ الامير سعيد الجزائري دمشق

تلقيت برقيتكم وكأنكم قد حضرتم بذاتكم وان الظروف حقها ولا اخال السلطة المحلية الا منفذة رغبتكم بعد برقيتنا هذه متى واجمعوها مرة اخرى فمرحبا بكم

عبد الله

الكتاب الاردني الابيض

عن الوحدة السورية الطبيعية

بوشر في عمان بطبع الكتاب الابيض عن الوحدة السورية ولن تمضي مدة قليلة حتى تتداوله الايدي ويشرف على طبعه شخصيات كبيرة لها قدم راسخة في ماضي العروبة ويتناول الكتاب جميع التطورات التي تعاقبت على مشروع الوحدة والوثائق والمستندات الهامة التي تتصل بهذا المشروع

حادث سعيد

رزق صاحب السمو الملكي الامير طلال المعظم ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية مولودا جديدا وقد تعطف صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله بزيارة سموه معربا عن شعوره السامي لهذه المناسبة السعيدة كما ان البلاد حكومة وشعبا اعربت عن اغتباطها بهذا الحادث المبهج فازدانت الاسواق والمتاجر بالاعلام وتقاطرت الوفود الى منزل سموه العالي لرفع تهانيها

وزير لبنان المفوض

توجه معالي الاستاذ عبد الله بك النجار القائم باعمال المفوضية اللبنانية الى بيروت بناء على طلب خاص وقد حمل رسالة ملكية سامية الى صاحب الفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية

عيد الجامعة العربية

عطلت الدوائر الرسمية يوم السبت في ٢٢ الجاري ابتهاجا بذكرى تاسيس الجامعة العربية .

لوازم قرطاسية الحكومة

اذاع فخامة رئيس الوزراء بلاغا رسميا لفت فيه نظر جميع الموظفين المسؤولين في الدوائر الحكومية على مشترى اية لوازم قرطاسية من الاسواق المحلية قبل ان يحصلوا على التفويض اللازم بشرائها من وزارة المالية نظرا لان معظم المواد قد تكون موجودة في مستودع اللوازم واسعارها اقل بكثير من الاسعار التي تدفعها الدوائر

وقد اعلن فخامته ان كل تصرف يقع بصورة مخالفة لهذا الترتيب يجعل وزارة المالية في موقف لا يمكنها من صرف الاثمان المتحققه

المستشفى اللبناني (١)

للامراض العقلية

(مستشفى دولي)

ان هذا المستشفى العصري لمعالجة الامراض العقلية جدد الآن اعماله ونشاطه كما كانت قبل الحرب .

ويقوم الموظفون الاختصاصيون من اطباء وممرضات والمتخصصون بتحضير الاطعمة المناسبة للمرضى « الحمية ـ رجيم » بمعالجة مرضاهم بكافة الاساليب الحديثة ومنها الاعمال اليدوية .

أما موقع هذا المستشفى فهو جميل خلاب لا يبعد عن مدينة بيروت اكثر من خمسة كيلومترات وهو يتمتع بمناخ منعش ، ويحتوي على عدة دور تمكنه من ايواء المرضى على مختلف طبقاتهم

ولزيادة المعلومات مخابرة او مراسلة المدير على العنوان الآتي : العصفورية ـ صندوق البريد ٩٢ بيروت ـ لبنان .

احتجاج اردني

على تفتيش المكاتب العربية

ننشر فيما يلي نص البرقية التي ارسلها خريجو الجامعة الاميركية في عمان الى قنصل اميركا في القدس احتجاجا على تفتيش المكتب العربي في واشنطن :

قنصل عام الولايات المتحدة ـ القدس

تخدم المكاتب العربية قضية العروبة وحدها وتقصد ان توضح للرأي الاميركي العام في بناء العالم الجديد لما تعتقد من اثر هذا الرأي العام في بناء العالم الجديد على اسس الحق والعدل فعرقلت أعمال المكاتب كبت لحرية الرأي الصادقة وانصياع للدعايات الصهيونية المغرضة . واننا لنعتبر تفتيشها اجراء عدائيا يمس العرب وكرامتهم في كافة اقطارهم واجراء كهذا يجعلنا نكفر بمبادىء الديمقراطية التي درسناها وآمنا بها . نرجو ان تبلغوا السلطات ذات الشأن باستنكارنا واحتجاجنا

قدوم عالم جليل

وافى العاصمة الاردنية فضيلة الاستاذ المصلح الشيخ احمد كفتارو من علماء دمشق الاعلام وقد حل في منزل ابن عمه السيد ابراهيم الكردي فاهلا بالفضل والتقوى والصلاح .

رسالة السلط

* في الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء المصادف ١٨ الجاري افتتح صاحب الجلالة الملك المعظم طريق مستشفى السلط باحتفال رائع وقد اقيم على شرف جلالته حفلة شاي فخمة في احدى ردهات المستشفى التي انشاءها الطبيب (رايت) كلمة رحب بها بجلالته ثم اعقبه رئيس البلدية بكلمة بليغة ممتازة وقد اشرف على كافة اعمال الاستقبال والمغادرة عطوفة المتصرف الذي كان في طليعة الجمهور واقتصر الحضور على من جاء بمعية جلالته من معالي الوزراء والحاشيه وبعض رؤساء الدوائر في المدينة ولم يدع احد من الوجهاء والاعيان

* لبست المدينة ثوبا من الزينة احتفاء بمولد الامير الهاشمي السعيد نجل صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم وقد ابرقت مئات البرقيات الى مقام صاحب الجلالة طافحة بعبارات الولاء والاخلاص والتهنئة .

* جرى في صباح يوم الخميس المصادف ٣/٢٠/ ٩٤٧ فتح صندوق الانتخابات للهيئة الجديدة ولمجلس بلدية السلط وقد فاز بالاقتراع السادة الوجهاء : سري العالم البسطامي ، وراجح المفلح القواعير ، محمد الساكت الجوافري عبدالله الفرح الحداد .

وسيعين عطوفة المتصرف عضوين اخرين كالمعتاد

* كان لتعيين الرئيس عبد الرحمن بك احمد قائدا لمنطقة لواء البلقاء رنة استحسان ولهجة ثناء لما يتمتع به عبد الرحمن بك من دماثة الخلق وحسن السيرة . ولا عجب فهو من العريقين بالخدمة العسكرية الممتازة .

مصاب آل التل

* فقدت اربد شابا من خيرة شبابها وادمثهم خلقا وهو المهندس الفاضل السيد فؤاد التل خريج جامعات لبنان (فرع الهندسة) وقد شيع جثمانه باحتفال مهيب وخرج طلاب المدارس وكشافوها يحملون اكاليل الورد والزهور وقد ابن الفقيد بعض اصدقائه وعارفي فضله

* آل التل في اربد يشكرون من واسوهم بفقيدهم الاستاذ فؤاد التل سواء بارسال البرقيات او بالسير مع الجثمان ويسألون الله ان لا يريهم مكروها بعزيز .

اعلان عطاء

من مجلس بلدية مادبا

ان مجلس بلدية مادبا قرر وضع تقديم وتركيب (محرك بقوة مئة حصان مع مضخة) لسحب المياه ودفعها للخزان في مادبا في المناقصة وذلك بموجب شروط فنية يمكن للمتعهدين الاطلاع عليها في ديوان البلدية ومكتب مهندس البلديات بمواجهة ساعات الدوام . على ان ترسل هذه العطاءات لمجلس بلدية مادبا وموعد فتح هذه العطاءات الساعة الثانية عشرة في يوم الخميس المصادف ١٩٤٧/٤/١٠

رئيس بلدية مادبا

اعلان

صادر من دائرة اجراء عمان

مطروح للبيع بالمزاد العلني لمدة شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية كامل العقار المسجل برقم ٢ حزيران سـ ٩٣٣ والذي مساحته ٣٥٠ مترا والمنشأ عليه غرف كبيرة و غرفتين صغيرتين مبنية من الـ التراب وحجر الدبش ومسقوفة من الخشب القطراني وساحتين سماويتين . والقيد رقم . نيسان ٩٣٧ ايضا المنشأ عليه غرفتين وساحة سماوية ومساحته ١٥٣ مترا وهذه الغرف مبـ ايضا من اللبن الترابي ومسقوفة بالخشب والقصـ والقيد رقم ٧ حزيران ٩٣٣ هو عرصة مزر فيها شجرة تفاح و ٤ شجرات مشمش تبلغ مسا ٣٦٢ مترا والقطعة رقم ٣٢ من حوض الطه رقم ٣٣ التي مساحتها دونم واحد وثمانية امتـ جميعها ملك المرحوم قاسم قمق من عمان . و اجريت معاملة وضع اليد على القيود المذكـ فقدرت قيمة العقار المسجل برقم ٢ بـ ٠٠ جنيه فلسطيني وقيمة القيد رقم ٤٤ بـ جنيها فلسطينيا . وقيمة العرصه رقم ٧ بـ فلسطيني وارض البناء رقم ٣٢ قدرت بـ جنيه فلسطيني .

وهذا البيع من اجل المهر المحكوم به زهره بنت حسين شوكن البالغ ١٠٠ ليرة ذهبا .

فعلى من يرغب الشراء مراجعة دائرة ا عمان ضمن المدة المذكورة مستصحبا معه التأ القانونية ١٠ ./ من القيمة المخمنة اعلاه العلم ان رسم البيع واجور الدلال تعود على المشتـ

مامور اجراء عمان

أيجلوننا عن اوطاننا ونفتح لهم صدورنا ؟ ؟ !

(بقلم الاستاذ م . . .)

كان العرب يشكون برمتهم من السياسة الغربية التي تضافر الصيهونية على تهديد فلسطين واجلائهم عن موطنهم ؛ ولكن خطاب يفن قد اظهر عوامل هذا التهديد الاميركية رغم ما بين اميركا والعالم العربي من صلات وثيقه ، ومصالح ضرورية . فلم تحترم اميركا بمساعدتها اليهود وتبنيها قضيتهم الزائفة هذه الصلات التي ماقبل بها العرب الا ليثبتوا حقاانهم اجدر الناس بالانسانية واصدقهم فيها . ولو علم العرب ان صداقتهم مع الولايات المتحدة تكلفهم وطنا انشاوه بحبات القلوب واماسي العيون ، وتجرح عزتهم القومية و لرفضوا هذه الصداقة التي لم تعد عليهم بجدوى ولو علموا الحربين العظيمين ما اندلعت نارها في ارجاء الكون الا لسحق الشعوب الحليفة ، والدول الناهضة وخنق الحريات ؛ وهدم المصائر ، والتلاعب بالمقدرات حتى تنشبا كما اعلن موروثو نارها لحفظ السلام وتقرير حق كل شعب بسيادة نفسه ، وضمان الرفاهية والعزاء للدنيا البائسه المعذبة ، لما قدموا ماقدموا من دمهم ومن ذات يدهم ما عجل بالقضاء على الديكتاتورية الفاشية واضمحلال الانظمة المحورية . واذا كان العرب الذين لايفهمون الواقع الا اخلاقا ولايعيشون الا في التاريخ الا فضائل . ولا يحركون الا شرفا وعدلة

ولا يهدفون الا الى تحقيق المثالية و لانسانية باسمى صورها واجلالها قد خدعتهم سابقا دعايات الديمقراطية الاميركية واضاليل انسانيتهم فعقدوا معها ما عقدوا من العهود وافسحوا لمصالحها ما افسحوا فانهم قد عرفوا الان من اين تؤكل الكتف وانهم ليتأهبون اليوم لتصحيح معقولات المساومين على حقوقهم وتعديل قوانين الجالسين عليهم بخيلهم ورجلهم ورد الوعي للسكاره بخمرة الرئاسة التشاوة بصهباء المال اليهودي

ان لاميركا مصالح في الشرق الاوسط لا تقوم لها قائمة لو حرمت منها ، فماذا يكون موقفها لو جازى العرب عدوانها بعدوان فحالوا بينها وبين هذه المصالح التي تفضلوا عليها بها منة وانسانية ؟ ! وهل تنسى اميركا ان العرب وهم من بناة نهضتهم وسواعد نصرهم على النازية ومستودع تلك المعاني التي كونت منهم محمدا وخلقت خالدا وابا عبيدة وسواهم من الفاتحين الذين اودعوا منذ اربعة عشر قرنا في احشاء اوروبا نطفة الحياة وجرثومة الشرف فكان منها ما تتبجح كذبا به اوروبا اليوم انه من مفاخرها ومن نتاجها الخالص هل تنسى انهم لا يغضون على قذى ولا يباركون من لعنهم ولا يركمون لمن لطمهم

وانا اذ نطالب اولياء الامر في سائر الاقطار العربية بقطع علاقاتهم الدبلوماسية مع اميركا وفسخ ما بيننا وبينها من تعهدات اذا استمرت على مظاهرتها للصيهونية فانما نطالبهم بما تقتضيه الامانة القومية وحقوق السيادة والاستقلال وحوافظ الكبرياء العربية بعد ما اثبت الاميركيون ان المثل العليا ومعاهدات التحالف وحقوق الشعوب لا تساوي عندهم كرسي نيابة او صوت يهودي مشرد

ايها الاميركيون

. هل من آداب الاتيكيت ان تطعنوا من يصافحكم وان تتنكروا لمن آزركم وان تجلوا من آواكم في بيته

يا من انطقتم الجماد ، وجعلتم للهواء لسانا وقضيتم على الابعاد افلم تتقدم اخلاقكم بمقدار ما تقدمت به ادمغتكم

ان الله ليعلم انكم تطيلون بموقفكم هذا عين الشمس و فصبرا

ايها العرب !

هذا اوان الشد فاشتدوا واستفيقوا فالهالك المعذور خير من نجاه معرور

مصر وفلسطين واهتمام شرق الاردن بهما

قال مراسل « الشعب » بالقاهرة :

وصل الى هنا اليوم صاحب الفخامة سمير باشا الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية وحضر اجتماع اللجنة السياسية لمجلس جامعة الدول العربية وبدأ نشاطه السياسي بصفته رئيساً لوفد المملكة العربية الاردنية .

وقد صرح فخامته بان سبب تأخره عن حضور افتتاح دورة الجامعة انما يرجع الى كثرة مشاغله في ادارة شؤون البلاد بالاخص لان اعباء الحكم اسندت اليه قبل عهد قصير .

وقال فخامته « ان قضية فلسطين واضحة جداً لكل عربي ، فقد بحثت بتفصيل وايضاح في كل مناسبة وليست هناك دولة من الدول العربية تتردد في بذل اي مجهود لصيانة هذا القطر العربي المقدس وحفظه من الضياع وفيما يتعلق بنا نحن الاردنيين بصورة خاصة ، فانا لا نرى قضية فلسطين تختلف مطلقاً عن قضية متعلقة بشرق الاردن مباشرة نظراً الى جوارنا المباشر وعلاقاتنا الوثيقة بفلسطين

ولهذا يهمنا جدا ان تحل هذه القضية على صورة تضمن عروبة فلسطين وتبعث على الطمأنينة التامة عندنا وعند سائر الاقطار العربية . .

وتحدث فخامته عن قضية مصر فقال : انا نعتبر القضية المصرية قضية كل بلد عربي فنحن نشترك فيما يبذل من المساعي والجهود حلها . ولهذا فانا ننتظر عرض هذه القضية على بساط البحث في اللجنة السياسية اولا ثم في مجلس الجامعة ليعرف بعد ذلك موقفها منها .

نص بيان وفد جمعية مهاجري شمالي افريقيا

تود ابتلاعه ، وقد ابتدأت فرنسا تحت ستار (المبادىء الانسانية) تجرد هذا الشعب من قوميته بجميع الطرق ، وتسلخه عن دينه المحمدي بكل الوسائل ، واكبر دليل على سوء نية فرنسا سعيها الحثيث في مؤتمر الصلح لقبول وجهة نظرها الرامية الى ارجاع برقة وطرابلس الغرب من جديد لمخالب الاستعمار الايطالي للتعاون مع الايطاليين في استغلال واستعباد عرب افريقيا وفصلهم عن اخوانهم في الشرق .

لقد ساهم المغاربة في الحربين الكبيرين ، وقدر عدد الرجال الذين اهرقت دماؤهم في النضال الاخير بنصف مليون من الشبان الاشداء . وكانت بلاد المغرب ومواردها تحت تصرف الحلفاء الذين اعترفوا بان من اكبر العوامل في النصر كانت مساعدة الجنود المغاربة وبطشهم وبسالتهم في الساحات الحربية ، وان اغلب معاقل اوربا تشهد ببطولة ابناء المغرب البواسل الذين نالوا الثناء العاطر كمربون لتمكنهم من الحرية والاستقلال اللذين يحق هما من الحقوق المكتسبة لهم . ولكن فرنسا الجاحدة وناكرة الجميل راحت تطبق سياستها التقليدية من جديد على هذا الشعب البائس (سياسة الظلم والعسف والارهاق والعدوان) وتناست ما قاسته اثناء الاحتلال الالماني من ذل وعار عدة سنوات وراحت ترتكب افظع الجرائم مع شعب قدم ابنائه للموت وحورها .

ان الفرنسيين الطغاة يسيئون الى المغاربة في مالهم ودينهم و كرامتهم ، فهم يقتلون عشرات الاف ويعتقلون ويزجون في السجون اضعاف ذلك في كل صباح

انهم لا يدخرون وسعاً في العمل على سلخ عرب المغرب بناة مجد الاندلس من العالم العربي الاسلامي وادماجهم في الجنسية الفرنسية المستهترة .

فجمعية مهاجري افريقيا تؤمل من العرب والمسلمين اولا ثم من كافة الامم والشعوب المتمدنة في كل بقاع الارض ان يغيثوا المغاربة المنكوبين بنير الاستعمار وذل الاستعباد ويعملوا ما في وسعهم واستطاعتهم لانقاذهم والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه .

عن جمعية مهاجري افريقيا

السكرتير العام : محمد علي الشريف

بمناسبة مرور ١٢ عاماً على وفاة :

المخترع العربي حسن كامل الصباح العاملي

(بقلم السيدة سهام صباح العاملي)

. دمعة حارة اسكبها على جدث عمي الفقيد الغالي حسن كامل الصباح العاملي بمناسبة الذكرى الثانية عشر لوفاته وارسلها صرخة داوية تصل لاسماع الفتيان والفتيات من ابناء امتي العربية لينسجوا على منواله ويحذوا حذوه في سبيل العلم والعمل . فقد كان مثالا للعالم العامل المنتج كرس حياته لخدمة الفن والاختراع

سهام صباح العاملي

* * *

في ١٦ آب سنة ١٨٩٦ ولد حسن كامل الصباح في مدينة النبطية ـ جبل عامل ـ من عائلة ترجع نسبها للشيخ ابن الصباح امير الكويت ومن سلالة يعقوب ابن الصباح الفيلسوف الرياضي الشهير الذي عاش في اوائل الدولة العباسية

وكان كامل مولعا منذ صغره بالحساب والشعر وعلم الفلك فدرس الجبر والهندسة بدون معاونة استاذ وهو دون الرابعة عشرة من عمره وظهرت علائم نبوغه في اوائل السنة الاولى من دخوله المدرسة السلطانية في بيروت اذ اعان طلاب السنة الخامسة في حل مسائل جبرية شديدة التعقيد وتعلم الافرنسية في غضون ثمانية اشهر ثم انتقل الى جامعة بيروت الاميركية فالم باللغة الانكليزية في مدة ستة اشهر وكان غرضه من درس الافرنسية والانكليزية متابعة العلوم الرياضية والطبيعية نظرا لعدم وجود هذه او تلك في الكتب العربية او التركية وقد ذكر احد رفاقه في الجامعة انه كان وهو في الصفوف الاولى يشارك اساتذه الصفوف العليا في حل المسائل الرياضية ثم دخل قسم الهندسة ولكنه لم يتمكن من اتمام سنته الاولى فيه اذ دعي في سنة ١٩١٦ الى الجندية ونقل الى الاستانة فتيسر له دخول سرية التلغراف اللاسلكي تحت قيادة ضابط الماني فدرس عليه الألمانية واستحضر كتبا رياضية في تلك اللغة ثم عين قائد الفرزة التلغراف اللاسلكي في غاليبولي وبقي فيها حتى انتهاء الحرب

وعندما وضعت الحرب اوزارها عاد الى دمشق فعين معلما للرياضيات في المدرسة السلطانية وكان قد توصل في درسه الخاص الى فلسفة التحليل وانتقل في عام ١٩٢١ الى بيروت وتولى تدريس الحساب في جامعتها الاميركية ورغب في الاستزادة من معين العلم فهاجر الى الولايات المتحدة للالتحاق بمؤسسة ماساتشوستس الفنية وهي من اهم مدارس الهندسة في العالم وعند تقديم الامتحانات في تلك المدرسة اعفته الادارة من جميع الدروس الرياضية في البرنامج كما اعفته من دروس الطبيعيات غير انه لم يمكث طويلا في هذه المدرسة لعجزه عن اداء نفقات التعلم فرحل منها الى جامعة الينويس ولم يبلغ نهاية العام في تلك الجامعة حتى قدم استاذ الفلسفة الطبيعية فيها اقتراحا للعمدة بمنح الاستاذ كامل شهادة معلم علوم الا ان العمدة لم توافق على ذلك الاقتراح قائلة انه يجب على التلميذ ان يصرف سنتين على الاقل في الجامعة قبل منحه شهادة ما عند ذلك آنس في نفسه رغبة في ترك حياة

البقية على الصفحة الرابعة



في مضارب البدو

البدو شديد تماس محافظة على العادات القديمة وتمسكا بالعصبية القبلية ويقشون الدين لا يزالون كما كانوا منذ الازمنة الماضية بتمسكهم بما ورثوه عن الآباء والاجداد فلا يخضعون الا لزعيمهم ورئيس عشيرتهم يأمرهم بأمره فلا يخالفون له كلاما فهو القاضي والقانوني والمشرع والمعلم وامام الدين.

كانت ايام الربيع الجميلة عندما خرجنا في عصر يوم نتنزه على جبل عال يطل على وادي العربة السحيق وكانت الشمس قد قارنت المغيب تعكس اشعتها الذهبية على جبال الشراة المرتفعة وغابات الهيشه الملتفة التي تنبعث منها رائحة عطرية ذكية تأخذ بمجامع القلوب.

اخذنا نطرق شتى الموضوعات من جمال الطبيعة الى مناظر وادي العربة الى سهول فينان الى حياة البدو وتنقلهم بين مروج الارض الخضراء.. واذ باحد شيوخ البدو قد اقبل علينا وحيانا تحية رقيقة ثم دعانا لتناول طعام العشاء في خيمته التي كانت بالقرب منا. وكان شيخا وقوراً طويل القامة حنطي اللون ازج الحاجبين كث اللحية تدل ملامحه على الذكاء والفطنة وانه يمثل زعامة قبيلته حق تمثيل فلبينا دعوته مصحبين بكرمه والفاظه العذبة التي ينطق بها بصوت اجش... وما ان وصلنا المضارب حتى امر فاديرت علينا القهوة البدوية واخذ يرحب بقدومنا اشد الترحيب ويتحدث الينا برباطة جاش حتى تعجبنا من حديثه الممتع وعلمه الواسع وذكائه المفرط الذي لم نعهده في غيره من شيوخ البدو.

وبعد طعام العشاء اخذ يقص علينا القصص البدوية الجميلة التي تدل على ذكاء البدو وشجاعتهم وكان يتكلم بطلاقة لسان فلا ينتهي من الموضوع الا بعد ان لا يدع مجالا للمناقشة والمجادلة فيه... حتى ظن احد رفقائي انه قد تخرج من احدى الجامعات العالية او انه يحمل شهادة ليسانس في الحقوق (الحقوق البدوية طبعا) وفي آخر حديثه طرق موضوع العلم والتعلم وكيفية تعليم المرأة بقوله: لا مانع من تعليم المرأة (لان طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) ولكن لا لتكون قاضية او صاحبة الحول والطول بل لتكون زوجا صالحا تفهم امور دينها وتربي اطفالها تربية صحيحة فعلينا الا نطلق العنان للمرأة كما فعل الاجانب لان عوائدنا العربية لا تسمح لنا بذلك. فقاطعه رفيقي قائلا ما رأيك بقولهم (ان العلم درع متين للمرأة والادب حصن حصين) فاجاب فوراً: ان خير درع للمرأة الزوج وان العفة لا تمنع من السقوط فالمنعة كل المنعة في عدم الاختلاط لاني سمعت من احد علماء المسلمين حديثا عن الرسول عليه السلام (ما اختلى رجل بامرأة الا والشيطان ثالثهما) فالمرأة عبارة عن إناء سريع الانكسار. ثم احمر وجهه وجثا على ركبتيه متمما حديثه بقوله: يجب علينا ان نحافظ على عاداتنا العربية والا ندع نساءنا يتبخترن ويذهبن الى حيث يردن لان عقل المرأة ضعيف يؤثر عليه اي مؤثر وبعد ان قضينا تلك الليلة عنده غادرنا المضارب في الصباح الى عين ماء تجبل ونحن معجبون بحديثه وذكائه وعلمه وفهمنا بعضا من اخلاق البدو وعاداتهم ومقدار تمسكهم بالفضيلة وتعصبهم للعادات العربية فيحافظون عليها ويتمسكون بها مهما اختلفت الاوضاع والحالات وتمنينا لو ان الفرص مواتية لزيارة غيره من شيوخ البدو ولنزداد معرفة عن عادات آبائنا واجدادنا العرب القدماء.

الشوبك حسين علان

ذكرى المخترع العربي * بقية

دراسة ودخول حياة العمل فعين في شركة الكهرباء العامة في سكنكتدي نيويورك وهي في اعظم شركات الكهرباء في العالم ان لم تكن اعظمها على الاطلاق ولما بدأ يخترع الاختراعات المدهشة عينت له مختبراً خاصا ومكتبا خاصا وعينت له مهندسين يعملون بارادته وبعد ان وضع هندسة جديدة للكهرباء اخذت تتوارد عليه شهادات رؤساء الجامعات واكابر علماء الغرب كرئيس المؤسسة الكهربائية في بوسطن «ماسا تشوستس» المعروفة باسم «ام. آي. تي» والاستاذ «كاستلو فرانش» استاذ الكهرباء في جامعة ميلان ايطاليا والاستاذ «موريس لوبلون» العالم الفرنسي الشهير. ورئيس الجامعة الاميركية في بيروت وكذلك بعثت اليه الشركات الكهربائية الكبرى بشهاداتها واعترافها بصحة اختراعاته ومن تلك الشركات شركة «وستنكهاوس» الكهربائية في شيكاغو وثلاث شركات كهربائية المانية. وبعث اليه المستر «هوفر» رئيس الولايات المتحدة السابق بكتاب يظهر فيه اعجابه بنبوغ العالم العربي وبعد ان سجلت شركة الكهرباء العامة جدول اختراعاته في دائرة السجلات في وشنطون العاصمة وفي سنة ١٩٣٢ منحه مجمع مؤسسة الكهرباء الاميركاني في نيويورك لقب فتى للعلم الكهربائي وهذا اللقب لا يعطى الا لمن اخترع وابتكر ودرس في فن الكهرباء مدة سنوات عشر.

وبعد ان تعددت شهادات علماء الغرب في افضلية مبادىء العالم العربي ابن الصباح العاملي اضطر اولياء الشأن في شركة الكهرباء العامة في سكنكتدي نيويورك لدعوة كل المهندسين الذين كانوا يعارضونه الى اجتماع كبير عقد في مكتب الشركة وذلك سنة ١٩٣٢ ودارت رحى الجدال ومع انه لم يكن له بينهم نصير فانه افحمهم بنظرياته وتجاربه العلمية حتى انتهت الجلسة وقام رئيسها العالم «البرت هل» وقال لقد تبين الآن ان نظريات الصباح لا وهن بها وهي متينة من الوجهة العلمية

وكان الفوز في النهاية بجانب ابن الصباح وخرج المهندسون مطأطئي الرؤوس واضطروا لتطبيق نظرياته في جميع معاملهم ومساتهم

وبعث المهندس الكهربائي والمخترع لاهم الالات في التلغراف اللاسلكي والراديو المستر الكزندرسن تقريرا الى رئيس شعبة الاختراعات في الشركة العامة ينطبق على مبادىء ابن الصباح ويقول انها نجحت نجاحا تاما

علمه: كان المرحوم كامل الصباح فضلا عن تعمقه في العلوم الرياضية والطبيعية وخصوصا الكهرباء منها، يجيد خمس لغات هي: العربية والتركية والانجليزية والافرنسية والالمانية وكثيرا ما اتحف الصحف الانكليزية والعربية بمقالات علمية قيمة. وكانت له كذلك عناية خاصة في الادب واطلاع واسع على فنونه. وقد انتدبته الشركة ليمثلها في المؤتمر العالمي للكهرباء الذي اقيم في باريس سنة ١٩٣٢ فلم يستطع السفر شخصيا وكتب تقريرا ضافيا باللغة الافرنسية تلي في المؤتمر فلاقى استحسانا عاما.

وبلغ ما سجله من اختراعات حتى عام ١٩٣٢ حسب البيان الذي نشرته الشركة في ذلك العام ٤٣ اختراعا وذكرت صحف المهجر بعد وفاته ان اختراعاته قد بلغت السبعين كلها على جانب عظيم من الاهمية قد سجلت الشركة معظمها في دائرة السجلات بواشنطن العاصمة وسجلتها في ممالك العالم ايضا كي لا يحق لاحد استثمارها غير الشركة وقد انفقت على تلبينها وتسجيلها مائة الف ريال وصرفت على اختراع واحد من تلك الاختراعات ربع مليون ريال وهو اختراع في التلفزة يحول اشعة الشمس الى نار وقوة كهربائية واختراع آخر هو استعمال شعاع الكهرباء لاذاعة صور الاشخاص والاشباح على جناح الاثير وهذا ايضا صرفت عليه ربع مليون

موضوع اختراعات ابن الصباح الصادرة من دائرة السجلات بواشنطن هي:

طريقة لضبط القوة الصادرة في المقوم الكهربائي نمرة البانت ١٦٦٩٥٠٢

حوافظ وضوابط لحماية المقومات الكهربائية من الخطر ١٧٧٦١٨٩

طريقة لمنع حدوث هزات عالية في القوة الكهربائية في المقومات الكهربائية الزئبقية ملتقط حدث لمنع حدوث انفجار كهربائي منعكس يحول للمزائم الكهربائية العظيمة نمرة البتنت ١٧١٧٣١٢

جهاز للتلفزة يحول اشعة الشمس لنار وقوة كهربائية ١٦٩٤٦٩

جهاز للتلفزة يستخدم الكهارب المنعكسة بفعل النور ١٧٤٩٦٦

جهاز التلفزة يستخدم النور كضابط للتيار الكهربائي نمرة البانت ١٧٠٦١٦٥. ومما ذكره مدير شركة جنرال الكتريك في رسالته الى والد الفقيد النبذة التالية: لقد برهن الاستاذ كامل الصباح أثناء خدمته لشركتنا على انه من اعظم المفكرين الرياضيين في البلاد الاميركية وان وفاته تعد خسارة كبيرة لعالم الاختراع وقد اعترف جهابذ علماء الفن الكهربائي الذين كانوا يلقبونه (باديسون) الصغير بانه لو فسح الله تعالى في اجل الفقيد سنتين لعد من اكبر المخترعين

اخلاقه: عرف كامل الصباح بالادب الجم واللطف الصميم وقد كان ذلك العالم الذي تتدفق النكتة الى شفتيه من روحه المرحة في كل حين ولا تفارق الابتسامة ثغره ان في مختبره او بين اصحابه لذلك فقد زرع في قلوب عارفيه حبا واحتراما عرف بمباهاته بقوميته وتفانيه في خدمة وطنه ووطن اجداده ووضع مصلحة ذلك الوطن في المرتبة الاولى يدلك على ذلك رفضه التعاقد مع روسيا املا في تقديم خدماته الى البلاد العربية رغم انه لم يأمل منها بالحصول على المبالغ الباهظة التي عرضتها عليه الحكومة الروسية

ولا شك ان اخلاقه الحسنة وسيرته الطيبة كانت توازي نبوغه وعبقريته وان حبه للاخرين لاسيما ابناء وطنه كان مما بعث بمركزه في قلوب كل من عرفه من مواطنين واجانب

آماله وطموحه

كان اعظم ما طمح اليه كامل الصباح في حياة الاختراع التي قضاها هو ذلك الامل في تسخير اشعة الشمس المحرقة في الصحراء العربية لانارة المدن والقرى وفي سبيل ذلك اشترى الطيارة التي كانت من اسباب وفاته فقد كان يأمل ركوب متن الجو الى القارة الاوروبية ومنها الى وطنه ثم يحلق فوق البلاد العربية اجمع ويستقر الى حين في الصحراء العربية حيث يجري تجاربه وكم كانت تلك المغامرة الجوية وحدها املا عظيما تلألأ في حياة المغامرين

وكان يسعى في وضع الخطط والخرائط والتقارير لاخذ القوة الكهربائية من نور الشمس في الصحراء العربية ووضعها في خزانات وتوزيعها على المدن والقرى والمزارع وانشاء معامل لتوليد القوة الكهربائية يعمل فيها مئات الالوف من ابناء وطنه وقد وضع فقيد العرب الملك فيصل بانشاء معامل لتوليد القوة الكهربائية وتوزيعها على كل قطر عربي وكاد ينتهي الامر باستقدامه الى العراق لولا وفاة الملك فيصل

وفاته وأثرها

بعد ظهر الاحد الواقع في ٣١ اذار سنة ٣٥ ذهب كامل وبعض اصدقائه من العائلات الاميركية الى مدينة مالون حيث تفقد طيارة كان قد اشتراها ليقوم بها الى البلاد العربية وفي عودته الى (سكنكتدي) كانت سيارة اصدقائه تسير المقدمة ففقدوا اثره قرب مدينة البرايتون وعادوا ادراجهم فوجدوا سيارته خارجة عن الطريق منحدر يبلغ علوه خمسة عشر قدما ووجد قتيلا فيها

فحملت اسلاك البرق والتلفون النبأ الى جميع اصدقاء الفقيد في الولايات المتحدة فتوافدوا الى (سكنكتدي) غير مصدقين ما قيل من الانباء وانتشر خبر الحادث في تلك الانحاء وعلى ادارة المعمل الكهربائي في (سكنكتدي) فارسل عددا من موظفيها مع رجال التحري فنقل الجثمان الى المدينة وكان المأتم الذي جرى له (سكنكتدي) من المآتم المهيبة التي لم تشهد تلك المدينة من قبل فقد اشترك فيه اعيان الاميركان وادباؤهم وعارفو فضل الفقيد منهم

واوقفت الشركة حركة العمل مدة دقائق حدادا على الفقيد العزيز. بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لوفاة الفقيد المخترع ذكر هذا الموجز لحياة قصيرة الامد ولكنها جليلة زاخرة بروائع العلم والعمل حافلة بالنفع للانسانية جمعاء حياة رجل فذ جدير بالنشء ان يتخذه مثالا اعلى لحياة الجد والعمل وخدمة الوطن وجدير بنا ان نكبر الخسارة بصاحبها وان نخلد ذكراه ونفاخر به الامم

عمان سهام صباح العامري

طبعت هذه الجريدة

في المطبعة الوطنية في عمان ـ تلفون